



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٤٤ من جدول الأعمال : المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الاقتصادية

حقوق العمال في خطوط الطيران التي تنمو بسرعة لضمان الاستدامة

في مستوى من الفرص المتكافئة

(ورقة مقدمة من من الاتحاد الدولي لعمال النقل (ITF))

الموجز التنفيذي

وجود العمال الأجانب هو أمر حيوي لنجاح شركات خطوط الطيران، ومع ذلك فإنهم لا يتمتعون بحقوق العمل الأساسية، بما في ذلك حق حرية تكوين الجمعيات والحق في المفاوضات الجماعية التي يتمتعون بها في بلدانهم الأصلية والتي يتم تطبيقها تقريبا في جميع البلدان التي تتنافس خطوطها الجوية مع شركات خطوط الطيران هذه. وهذا بالطبع يمثل شكل حاد من أشكال المنافسة غير المشروعة. والـITF يؤيد الرأي القائل بأن منظمة الايكاو ينبغي أن تتشارك وتتعاون مع الدول الأعضاء، والصناعة، والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين في النهوض في هدف التنمية الاقتصادي للنقل الجوي، لذلك توجد هناك حاجة إلى العمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية من أجل تحقيق هذا الهدف مع الأخذ بعين الاعتبار الحوار الاجتماعي السليم ولا سيما في البلدان التي تتطور فيها شركات خطوط الطيران بشكل أسرع.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) دعوة الحكومات إلى العمل على وجه الاستعجال لإنشاء الإطار القانوني والذي من خلاله يمكن إجراء حوار اجتماعي حقيقي، وهو أمر ضروري لتحسين الاستدامة والعمل اللائق والمثمر في مجال الطيران المدني والذي سوف يسهم في زيادة الانسجام الصناعي والعدالة وبالتالي إلى الاستقرار في هذه الصناعة؛

(ب) وإنشاء مجموعة عمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية لمساعدة تلك الحكومات في البلدان التي تشغل الخطوط الجوية الدولية الكبرى ولكنها لم تصدق بعد على معايير العمل الأساسية لمنظمة العمل الدولية أو تنفيذها، للقيام بعملية التصديق من أجل إنشاء مستوى متكافئ بين شركات الطيران في هذه الصناعة العالمية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل
المراجع:	A38-WP/71

¹ النسخ العربية والانجليزية والفرنسية مقدمة من ITF.

١ - المقدمة

١-١ مع العولمة فإن العديد من شركات الطيران تقوم بتوظيف إعداد متزايدة من العمال المغتربين. على سبيل المثال، من بين اكبر شركات الطيران الثلاثين الموجودة في قائمة أعلى ٢٠٠ شركة حسب ترتيب عمليات نقل الركاب والمنشورة في مجلة صناعة الطيران، فإنه يوجد ثلاث شركات تعد الأسرع نمواً في العالم (منذ عام ٢٠٠٩) وتقوم هذه الشركات الثلاثة بتوظيف أكثر من ٧٠,٠٠٠ عامل من بينهم الطيارين وأطقم الطائرات وموظفي الخدمات الأرضية. أكثر من ٩٠ بالمائة من موظفي هذه الشركات هم من العمال المهاجرين، وبالتالي هم ليسوا من مواطني البلدين اللذان تنتمي لهما هذه الشركات الثلاثة ويعتمدون على الحصول على تأشيرات عمل مؤقتة في إطار برنامج الكفالة. وعلى الرغم من أن وجود العمال الأجانب هو أمر حيوي لنجاح شركات الطيران، إلا أنهم لا يتمتعون بحقوق العمل الأساسية، بما في ذلك حرية تكوين الجمعيات والحق في المفاوضة الجماعية التي يتمتعون بها في بلدانهم الأصلية والتي يتم تطبيقها تقريبا في جميع البلدان التي تتنافس خطوطها الجوية مع هذه الشركات الثلاثة والتي تنمو بشكل سريع .

٢ - معلومات اساسية حول مؤتمر الإيكاو ATConf/6

١-٢ وافق مؤتمر الإيكاو الأخير للنقل الجوي العالمي ATConf/6 والذي انعقد في وقت سابق من هذا العام على: "إن الهدف من التطور التنظيمي هو خلق بيئة مواتية يزدهر فيها النقل الجوي الدولي بطريقة منظمة وفعالة واقتصادية ومستدامة، ودون المساس بمعايير السلامة والأمن، مع الالتزام باحترام المعايير الاجتماعية ومعايير العمالة؛" (المادة 2.1 b). وأوصى مؤتمر ATConf/6 أيضا : "ينبغي للإيكاو أن تعمل مع جميع الأطراف المعنية، وتقوم بإجراء المشاورات مع الخبراء، والدول، والصناعة، والمنظمات المعنية وأصحاب المصالح الآخرين من أجل بناء فهم مشترك والحصول على توافق في الآراء لتطوير الرؤية طويلة الأجل والترتيبات التنظيمية المتعلقة بها"؛ (المادة 2.1 c 4).

٢-٢ خلال مؤتمر ATConf/6 عرض مكتب العمل الدولي (ILO) نقاط التوافق لمنندى الحوار العالمي بشأن آثار الأزمة الاقتصادية العالمية المترتبة على صناعة الطيران المدني حيث وافقت مجموعة واسعة من ممثلي الحكومات، وأرباب العمل وكذلك العمال على أن: " الحوار الاجتماعي هو عنصر أساسي لتحسين الاستدامة، والعمل اللائق والمثمر في مجال الطيران المدني، ويمكن أن يسهم في زيادة الانسجام الصناعي، وبالتالي يؤدي إلى الاستقرار في هذه الصناعة. في بعض البلدان تم ربط الحوار الاجتماعي في مجال الطيران المدني بنتائج اقتصادية أفضل. إعادة الهيكلة هو امر شائع في هذه الصناعة، وتكون أكثر نجاحا عندما تجري من خلال الحوار الاجتماعي. لدى بعض البلدان، وبتشجيع من الحكومة، تاريخ عريض من الحوار الاجتماعي في مجال الطيران المدني، بينما في بعض البلدان الأخرى هناك غياب للحقوق الأساسية في العمل كما هو منصوص عليه في إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ومتابعاتها، وبالتالي فالحوار الاجتماعي غير موجود لديها. أما في بلدان أخرى، فإن الحوار الاجتماعي يحتاج إلى تحسين لتحقيق المنافع لجميع أصحاب المصلحة".

http://www.ilo.org/sector/Resources/recommendations-conclusions-of-sectoral-meetings/WCMS_206464/lang-en/index.htm

٣-٢ بحلول نهاية الاجتماع، أوصى منندى منظمة العمل الدولية بأن: "منظمة العمل الدولية بكيانها الثلاثي (الحكومة، اصحاب العمل، والعمال) سوف تستمر في تعزيز العمل اللائق والمثمر على مستوى متكافئ في مجال الطيران المدني من خلال الترويج الفعال والتنفيذ واستخدام كل معايير منظمة العمل الدولية ذات الصلة، والأحكام، والتصريحات، ومدونات الممارسات، والأدوات".

٤-٢ في التحضير للجمعية العمومية الـ٣٨ فإن مجلس الإيكاو قد اقترح في الوثيقة WP71 للسنوات الثلاث المقبلة بأنه من خلال "العمل المستقبلي" للإيكاو "... سوف يشارك ويتعاون مع الدول الأعضاء، والصناعة، والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين في النهوض بهدف التنمية الاقتصادية للنقل الجوي. وسوف يقوم بتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى لمعالجة القضايا الناشئة ذات الاهتمام المشترك في مجال النقل الجوي". (المادة ٤.٤).

٣ - نقص حقوق العمالة

٣-١ على الرغم من أن بعض البلدان هي أعضاء كاملة العضوية في منظمة العمل الدولية (ILO)، إلا أنهم لم يقوموا بالتصديق على اتفاقيات ٨٧ أو ٩٨ والمتعلقة بالحرية النقابية والإقرار الفعلي بحق المفاوضة الجماعية.

٣-٢ بالإضافة إلى الإقصاء من الحق في المشاركة في نقابات عمالية مستقلة، هناك أمثلة كثيرة للعاملين في هذه الخطوط الجوية من الذين تم حرمانهم من حقوق العمل الأساسية. وعلى سبيل المثال فإن عقد توظيف موحد لآلاف العاملات في أحد شركات خطوط الطيران هذه ينص على ما يلي: "هناك حاجة للحصول على إذن مسبق من الشركة، في حال كنت ترغبين في الزواج وتغيير وضعك العائلي" وأيضاً: "يجب على الموظفة أن تخطر صاحب العمل في حالة الحمل من تاريخ معرفتها بحدوثه. لصاحب العمل الحق في إنهاء عقد العمل من تاريخ الإخطار بالحمل. يعتبر فشل الموظفة في إخطار صاحب العمل أو التستر على وقوع حادثة الحمل خرقاً للعقد".

٤ - الاستنتاجات

٤-١ اتفق مؤتمر ATConf/6 على الحاجة إلى خلق بيئة مواتية يزدهر فيها النقل الجوي ويتطور بطريقة منظمة وفعالة واقتصادية ومستدامة مع احترام المعايير الاجتماعية ومعايير العمالة؛

٤-٢ شركات خطوط الطيران سريعة النمو تعتمد على العمال المهاجرين لتشغيلها. ومع أن بعض البلدان الأصلية لهذه الشركات قد أكدت لمنظمة العمل الدولية بأنها بصدد اتخاذ خطوات من أجل التصديق على اتفاقيات منظمة العمل الدولية ٨٧ و ٩٨ إلا أنها ما زالت مستمرة في تطبيق القوانين التي تحرم هؤلاء العمال من الحق في المشاركة في منظمات نقابية مستقلة؛

٤-٣ والعمل المستقبلي للإيكواو سوف يشارك ويتعاون مع الدول الأعضاء، والصناعة، والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين في النهوض بهدف التنمية الاقتصادية للنقل الجوي لذلك توجد هناك حاجة إلى العمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية من أجل تحقيق هذا الهدف من خلال الحوار الاجتماعي المناسب ولا سيما في البلدان التي يتطور فيها قطاع الطيران بشكل أسرع.

- انتهى -